

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح سلم الوصول إلى علم (الأصول) 32/23

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد

فهذا هو المجلس الثالث من المجالس العلمية في هذه الدورة السادسة حول آ - 00:00:00

مذاكرة وتفهم سلم الوصول الى علم الاصول وكان اه القارئ لم يحضرها وين المنظمين او يستحيها من حفظ منكم النظم هل حفظ

النظمة ها اللهم اهدهم. يقول رحمه الله تعالى وبعد اعوام ثلاثة مضت. من بعد معراج النبي - 00:00:40

اذن بالهجرة فهو يثرب مع كل مسلم له قد صحب. هذا شروع من المناظم رحمه الله في بيان الهجرة واحكامها ومن احكامها ان

الهجرة في اول الامر كانت مستحبة. فاوصى صلى الله عليه وسلم اوصى المستضعفين - 00:01:40

بان يهاجروا من مكة اذا الحبش هجرتين حيث فيها ملك عادل لا يظلم احد عنده فهاجر المسلمون الى الحبشة هجرتين احدهما

هجرة آ محدودة والثانية كان فيها بضعة وثمانون رجلا وامرأة وكانت الهجرة الى الحبشة للمستضعفين من المؤمنين على سبيل

الاستحباب - 00:02:20

ثم امر صلى الله عليه وسلم بالهجرة من مكة الى المدينة. لان الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام صارت واجبة في ذلك الوقت.

ومناطق هذه الهجرة اظهار الدين. والاعلان بالتوحيد - 00:02:50

اما الخفاء بالدين والتوحيد سبب لاي شيء. سبب خفاء الدين واضمحلال وباعتبار هذا المنار في الحكم يكون حكم الهجرة باقيا الى

قيام الساعة على الوجوب ولهذا المهاجرة من بلد يخاف فيها الانسان على دينه الى بلد يظهر - 00:03:10

فيها دينه واهم الدين العقيدة. والتوحيد والايمان. والسنة. وضد ذلك الشرك والكفر والمخالفة والبدعة. المهاجرة الى هذا الى هذه

البلاد. التي يظهر فيها دينه واجبة. واصل بالهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. وفي الحديث لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا

تنقطع التوبة - 00:03:40

متى تطلع الشمس من مغربها؟ حديث رواه الطبراني باسناد جيد. في القرآن قول الله جل في اية النساء ان الذين توفاهم الملائكة

ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض - 00:04:10

يعني في الارض لم نظهر ديننا. وبقينا مع المشركين في بلادهم. قالوا الم تكن ارض الله واسعة قالت الملائكة لهم الم تكن ارض الله

واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم - 00:04:30

ساعت مصيرا توعدهم سبحانه بسوء المصير بجهنم دل على ان الهجرة واجب وتركها سيرة ولم يستثني من ذلك الا المعذورين. وهم

من وهم قوله وهم المشغولون بقوله تعالى الا المستضعف - 00:04:50

افينا من الرجال والنساء والولدان. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا.

المستضعفون من الرجال كبار السن والمرضى والزمنة والمنقطعين الذين لا حول لهم - 00:05:10

ولا قوة. النساء كلهن مستضعفات. في ذلك الزمان اما في زماننا فاظنهن لسنا مستضعفات اخشى ياتي وقت يطالب فيه الرجال

بحقوقهم حقوق المساواة مع المرأة. وقد بدت علامات هذا الزمان ابطأه الله عنا - 00:05:30

كفانا الله واياكم شر ما تضع الايام فانها حبل بالفتن كفانا الله واياكم شر ما تظع والبلدان فان الاولاد الصغار الذراري هم تابعون لمن؟

لاهلهم. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفا - 00:05:50

وعسى من الله واجبة. ها؟ ومن الليل فتهد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. عسى من الله اهي واجبة. كذلك لا

ينبغي من الله جل وعلا في القرآن او في السنة فان معناها لا يصح. وما ينبغي - 00:06:10

الرحمن ان يتخذ ولدا. ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. اذا الهجرة واجبة متعينة. والهجرة يا ايها الاخوة من مكة الى المدينة انقطعت بماذا؟ بالفتح بفتح مكة حيث اضحت مكة دار اسلام. وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. اي من مكة للمدينة -

00:06:30

اذن صلى الله عليه وسلم بالهجرة والاذن لانه لم يؤذن له من قبل. لم يؤذن له من قبل بل قد امر في الهجرة امرا وامثله صلى الله

عليه وسلم. ولهذا لما جاءه الوحي بذلك ذهب عليه الصلاة والسلام - 00:07:00

من ساعته من حين ما نزل عليه الوحي ذهب الى احب الناس اليه من هو؟ الى ابي بكر رضي الله عنه. تقول اسماء فجاءنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الهاجرة في وقت لم يكن يأتيها به على عادته. فحسوا ان الامر - 00:07:20

فيه امر عظيم. فسأل عن ابي بكر فقال هو قائل اي راقد رقدة القيلولة فقال ايقظوه فلما ابغ ابا بكر فلما ابغ ابو بكر رضي الله عنه

قال ما الذي جاء بالرسول في هذه الساعة - 00:07:40

حدث امر هذا من فقهه رضي الله عنه فلما لقي النبي واخبره الخبر قال او قد امر اليك؟ قال نعم اخبر النبي ابا بكر بامر الهجرة ابو بكر

ما ثبت الى اولاده ولا الى اهله ولا الى زوجه ولا - 00:08:00

فالى بلده وانما قلبه متعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام. ماذا قال؟ الصحبة يا رسول الله. الصحبة يرى رسول الله وهذا الامر في قلب

ابي بكر الذي ما بلغه احد. كل امور الدنيا من زوجه واهله وولده - 00:08:20

ابييه وابيه وامه لم يلتفت لهم وانما جعلهم في كفة وصحبة النبي في كفة. هذا مثل وحصل قريب منه مثلا اخر لما ان دعا النبي صلى

الله عليه وسلم الناس الى الصدقة في المدينة. فجاء عمر بكم؟ بشطر ما له. وقال - 00:08:40

الان ما يسبقني احد حتى ابو بكر وكان عمر ينافس الصديق. ينافسه يريد ان يبلغ مبلغه. قال الان اسبق ابا بكر فما درى عمر والناس

الا وجاء ابو بكر بكل ماله. وكان النبي اذا جاءه احد يسأله ما ابقيت لاهلك؟ فقال عمر ابقيت - 00:09:00

شطر مالي فلما قال لابي بكر ما ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله ابقيت لهم الله ورسوله عندئذ اية عمر قال والله لا اسابقه

بعد الان اؤمن بالهجرة نحو يثرب من مكة - 00:09:20

ويثرب ويسلي ويثرب من التثريب. هو اسم للمدينة قبل ان يغيرها النبي عليه الصلاة والسلام. وقد غيرها الى المدينة وطيبة وطابة

والحبيبة والطيبة بدال الهجرة وهذا وصف باصله ثم صار اسما. لانها هي مهاجر المسلمين. وتسمى ايضا - 00:09:40

في مدينة النبي عليه الصلاة والسلام حيث سكنها. فاذا اطلق المدينة بال الدالة على العهد فالمراد به ما يعاهده الناس. من هي

المعهودة مدينة النبي عليه الصلاة والسلام. وقد جاء النهي عن تسمية يثرب بهذا الاسم. ولاحظوا لم تأتي - 00:10:10

في القرآن الا على سبيل الخبر. لن تأتي في سبيل الخطاب. اذن بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صحب يعني ان الامر بالهجرة

من مكة الى المدينة لكل المسلمين فرضا ومن تخلف - 00:10:30

ومن تخلف منهم كان مستحقا للعقوبة وفيهم نزلت اية النساء التي سمعتم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟

قالوا كنا مستضعفين في الارض. الاية. وبعدها كلف بالقتال لشيعه الكفران والظلم - 00:10:50

لا لي لشيعه الكفران والضلال بعد ما بقيت المدينة سنة وستة اشهر امر له بالقتال. والقتال مر بمراحل في اول الدعوة منهني عن القتال

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المقاتلة. لان المقاتلة في مكة وهم قلة وعدوهم كثير. مستغلب عليهم - 00:11:10

فيهم سبب استئصال الدعوة من مهدها. فلما هاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة فاظحت له منعه للهجرة وبلد يأوي اليها وقوة اذن

لهم عندئذ بالقتال. اذن للذين يقاتلون لانهم ظلمو. وان الله على نصرهم لقدير. جاء الاذن. ثم المرحلة الثالثة امروا بقتال من -

00:11:40

يقاتلونكم من يقاتلونهم يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة الامر الرابع
المرحلة الرابعة امر بقتال الكفار اجمعين لمن وقف حجر عشرة - 00:12:10
امام الدعوة من وقف حجر عشرة امام الدعوة فانه يقاتل اذا كان عند المسلمين قوة. وقاتلوهم حتى لا فتنة ويكون الدين كله لله. الان
في هذه الازمان المتأخرة هل نستصحب الحكم الرابع - 00:12:30
او نستصحب ما يناسب زماننا من الاحكام الاربعة اهل الفقه ينظرون في ما يناسب زمانهم من الاحكام الاربعة قد يكون القتال حرام.
يترتب عليه استئصال لشأة المسلمين. وتسلب عدوهم عليهم. قد يكون جائز من باب الاذن - 00:12:50
قد يكون مقاتلة من يقاتلنا قد يكون اذا كان المسلمين منع وقوة وغلبة في الحالة الرابعة. والذي يحدد هذا من هم صبيان ها الجهال
المندفعون العاطفيون المتعالمون ابدا هؤلاء هم الذين يريدون امتهم الموارد. لانهم ما عندهم بعد نظر. ما عندهم حكمة. الا ما تهيجهم
- 00:13:10
تسيرهم عواطفهم. الذي يحدد هذه المراحل هم اهل العلم. اهل الفقه. اذا قصر العلماء الناس في ذمتهم الحمد لله اذا قصروا العلماء
ولن يكون هذا في جميع العلماء ابدا لان الامة لا تجتمع على ظلالة اذا قصروا وخطأوا يتحمل - 00:13:40
يتحمل العلماء ذمة الامة. ظهر هذا الامر ايها الاخوة. ولهذا ما اضر على المسلمين مثل ما اضرهم الاستعجال والاندفاع والغوغائية. وما
نفع الله جل وعلا امة حتى لو كانت كافرة بمثل العقل والحكمة. وفي اية البقرة - 00:14:00
من يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وما يذكر الا اولو الباب. والحكمة غالبا مناة بالكبار. سنا كبار علما والكبار عقلا. قد يكون
طالب علم صغير لكن عنده عقل. ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهم - 00:14:20
كان صغيرا في سنه ويجمعه عمر مع مع مجالس اهل بدر وفي اهل بدر لهم من الابناء منهم اكبر من ابن عباس لكن لفقهه فهو كثير
في ماذا؟ في علمه وفقهه وان كان صغيرا في سنه. وبعدها كلف بالقتال لشيعه الكفران والضلال - 00:14:40
كلف بقتال المشركين. وهذا كان في غزوة البواء وهي بدر الصغرى. ثم بعدها بنحو اربعة اشهر لان بدر الصغرى كانت في جمادى
الاولى. ثم بعدها بثلاثة اشهر او اربعة اشهر كانت غزوة بدر الكبرى - 00:15:00
التي خرج فيها النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا القتال لشيعه الكفران. الشيعة هم التابع. كما قال الله جل وعلا وان من شيعته
لابراهيم اي من اتباعه. فشيعه الرجل شيعه القول وشيعه الملة هم اتباعها. شيعة الكفران والظلم - 00:15:20
والضلال اي اتباع الكفر والضلال والمراد بهم المشركين الذين قوفلوا في معركة بدر وتعلمون انه عليه الصلاة والسلام خرج الى
بدر ولم يرد قتالا وانما خرج معترضا ماذا؟ غير قريش مقابل ما سلب اهل مكة من امواله - 00:15:40
المهاجرين ثم لما جمع الله بينه وبين عدوهم في امر تعرفونه استشار الناس خصوصا اهلا من اهل المدينة لان البيعة معهم في بيعة
العقبة الاولى والثانية على ماذا؟ على ان ينصروا ويمنعوا ويدافعوا - 00:16:00
رسول الله في المدينة لا ان يخرج بهم الى عدوهم. فلما استشار الناس انتدب المهاجرون قالوا احسن قول فاعاد الكلام يريد الانصار
فقال سعد بن معاذ وكان كبيرهم رضي الله عنه كانك تريدنا يا رسول الله - 00:16:20
فقال نعم ثم قالوا الكلمة التي اسرت النبي عليه الصلاة والسلام وهو انهم ناصروه في المدينة في غيرها. ومما قالوا قاله ابن المنذر.
وقاله ابو لبابة وقاله سعد. والله لا نقول له - 00:16:40
مثل ما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. ولكن اذهب انت وربك فقاتلا. انا معك مقاتلون ولهذا قال
سعد رضي الله عنه والله يا رسول الله لو خضت بنا عباب هذا البحر ما تخلف منا احد انظر كلام الواثق واثق - 00:17:00
من نفسه واثق من دينه واثق من قومه. واتباعه ما يتخلف منا احد. وهم يعرفون ان خوض البحر مهلكة لكن لا يتخلفون مع النبي
منهم احد. ففرح صلى الله عليه وسلم فرحا عظيما وقال سيروا وابشروا. فاني اريت - 00:17:20
مصارع القوم فاني اريد مصارع القوم اي ان مهلكتهم في هذا المكان. وكان من ابر بدر ما تعلمون لهذا حصل في بدر امر احب ان
الفت الانتباه اليه لعله يثير كوامل العزائم في النفوس وآآ يسدل - 00:17:40

الله جل وعلا به ما اصاب القلوب من سخم الذلة والهوان. لقد ران على القلوب على قلوب كثير من الناس في هذه الازمان ذلة وهوان لما انقطعوا قطعوا ما بينهم وبين الله جل وعلا. لما تركوا - [00:18:00](#)

سببا من اعظم الاسباب في غلبتهم وعزتهم ونصرتهم على اعدائهم. اي سبب الدعاء الى اسباب مادية وتحليلات عسكرية. ومتابعات اعلامية. كم جمعوا؟ وكم حشدوا؟ وما السبب الذي به النفع العظيم اغفله من اغفله. بني للنبي عليه الصلاة والسلام عريش على ربوة بدر. يشرف - [00:18:20](#)

على القوم فلما صفوفه عليه الصلاة والسلام بعد ما نزل عند ادنى ماء فكانت اباروا ورائهم ونزلوا عند ادنى ماء بامر الحباب ابن المنذر قال امنزلته يا رسول الله انزلك الله اياه او - [00:18:50](#)

الحرب والمكيدة ان شاء الله انزلت ما نتكلم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله ان يكون امرا اذا قضى الله ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما لك خيار. فسأل الحباب امنزل انزلك الله اياه؟ فنقف او هو الحرب - [00:19:10](#)

قال بل الحرب والمكيدة. قال اذا يا رسول الله نرحل فنغور المياه كلها الا ادنى مياه بدر فنشرب ولا يشربون فنزل النبي صلى الله عليه وسلم عند رأي الحباب لما صف جيشه عليه الصلاة والسلام - [00:19:30](#)

واعطى الراية امرهم بالاوامر اللائقة بهم اخذ من تراب بدر ثم القاه على عيون المشركين وقال شاهت الوجوه فحمل الله جل وعلا هذا التراب الذي القاه فما ترك عينا من عيونهم الا - [00:19:50](#)

وهذا قول الله جل وعلا في الانفال في اولها وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ثم رجع عليه الصلاة والسلام عليه ردا كهذا كهذه العبادة التي على منكبيه عليه ردا وبدأ يدعو - [00:20:10](#)

ما زال يرفع يديه ويدعو حتى سقط الرداء عن عن ايه؟ عن منكبيه. ومما جاء في دعائه اللهم ان كنز لي وعدك الذي وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة يشير الى اصحابه اللهم ان تهلك هذه العصابة - [00:20:30](#)

خلاف يعبد في الارض. وما زال يلح على ربه في الدعاء. حتى جاءه الصديق رضي الله عنه من ورائه فالتزمه التزمه يعني احتضنه. لما رأى شدة مناشدة النبي ربه. قال يا رسول الله - [00:20:50](#)

حسبك مناشدة ربك فان الله منجز لك ما وعدك. منين جاءت هذه الثقة في قلب ابي بكر انه الايمان. انه الثقة. انه صدق التوكل. وصدق الايمان والتوحيد بالله جل وعلا. ان من - [00:21:10](#)

عباد الله من لو اقسام على الله لابره. لما اقسام على الله ثقة بالله ان يبر الله قسمه قر الله قسمه. قال يا رسول والله حسبك مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك. فان الله منجز لك ما وعدك. وبالفعل قال ابشر يا ابا - [00:21:30](#)

بكر فاني والله اريث مصارع القوم وهذا جبريل جاء بكوكبة من الملائكة واقر الله عين المسلمين في ذلك المقام. الان يا ايها الاخوة في هذا الزمان من منا اذا سمع خبرا ينجسه؟ في نفسه - [00:21:50](#)

في اهله في وطنه في بلده في المسلمين في المستضعفين. تعار من من الليل في فراشه جافى عن فراشه في ليله وقام يستنزل النصر من ربه. لاسف الغالب الاعم منا من نظر الى القنوات - [00:22:10](#)

من قناة الى قناة ينظر التحليلات والخبار. فنظر وركن الى الامر المادي وترك الصلة التي بين العبد وبين ربه والدعاء سلاح المؤمن. اعظم سلاح للمؤمن هو الدعاء. بل تجد بعضهم من غباوته. واسمحوا لي على هذا التعبير من غباوته - [00:22:30](#)

وحماقته ينيط الاسباب بغيرها. اي هذا من تقصير الحكام. هذا من تقصير العلماء هذا من تفريط الناس وهو من اين؟ في برج عاجي. هو ملك من الملائكة. هو من اكثر الناس تقصيرا لما غفل عن السبب الذي به - [00:22:50](#)

استنزال النصر من السماء. وهذا امر ظاهر ظاهر جدا. طيب هب ان الحكام قصرُوا والعلماء قصرُوا والناس قصرُوا اضع يدي على كتفي. اليد الاخرى على اليد اليمنى ولا على ذقني واقرع سن نادمي؟ لا. ابني سببك الدماء - [00:23:10](#)

سيف قم ان كنت صادقا غير مهيج ولا مندفع ان كنت صادقا فتعار من الليل. بل لا تتم تلك الليلة واجعلها صلاة وسجودا وبكاء وخضوعا وانكسارا بين يدي الله حتى ينصرك وينزل ويستنزل نصره. وانظر عاقبة ذلك والله لا تصبح - [00:23:30](#)

وقد انشرح صدرك. لماذا؟ انشرح صدرك بنصر الله جل وعلا. وبعدها كلف بالقتال لشيعة الكفران والضلال اللام هنا بمعنى حرف الجر مع كلف بقتال شيعة الكفران والضلال واتى باللام ليستقيم الرجز. قال حتى اتوا للدين منقادينا - [00:23:50](#) ودخلوا في السلم مذعنين. فما زال الجهاد قائما عليه سوقهم. حتى اتوا هؤلاء الذين هم شيعة الكفران والضلال اتوا للدين منقادين. انقادوا واذعنوا والانقياد هو الازعان والاستسلام. اسلم للدين للتوحيد منقادينا ودخلوا في السلم. والسلم هنا هو الاسلام. يا ايها الذين امنوا اذكروا - [00:24:20](#)

كافة المراد للسلم هنا ماذا؟ الاسلام مذعنين اي بحالة اذعان وخضوع وانكسار. وهذا كان بعد بدر الاسلام سنة يا ايها الاخوة. كان بعد بدر بسبع سنوات. في اي عام؟ في عام الفتح - [00:24:50](#)

الذي انزل الله جل وعلا فيها قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. هذا كان عام الفتح وافر الله عين النبي صلى الله عليه وسلم بدخول الناس في دين الله افواجا لما فتحت - [00:25:10](#) النبي عليه الصلاة والسلام ايده الله وثبت قلبه وجنانه. جاءه بلال وعمار وهو في مكة جالس في البيت. فشكوا الى الرسول ما يجدونه من اهل الكفر من الظنك والتعذيب والاذى قال انكم تستعجلون. انكم تستعجلون. لقد كان يؤتى من قبلكم ما يؤتى بمن قبلكم فيمشط بالمشط من الحديد ما بين جلده وعظمه لا يصرفه ذلك عن دين الله. وقال وكان يؤتى بمن قبلكم فيحفر له في الارض ثم ينشر بالمنشار ما بين مفرق رأسه الى ما بين فخذه لا يصرفه ذلك عن - [00:26:00](#)

دين الله ولكنكم تستعجلون. اي ان نصر الله قريب. وفي القرآن ان نصر الله ايش؟ قريب ما كان بعد هذا بعد بدر الا سبع سنوات وتحقق هذا الامر. بفتح مكة وهكذا ما يصيب المسلمين اعلم يا ايها المسلم ان الازمة - [00:26:20](#) كلما اشتدت وعظمت وخطرت كلما سارع ذلك بمجيء الفرج بعدها. ومصدق ذلك في القرآن ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. قال صلى الله عليه وسلم لن يغلب عسر يسرين. وهكذا - [00:26:40](#)

عرف من السنن المطردة عند العقلاء ان الازمة اذا اشتدت فان الفرج بعدها ايش قريب ولهذا يقول اشتد يا ازمة تنفرجي. ولاحظها انت اذا كانت عليك ازمة مادية. او نفسية او - [00:27:00](#)

اسرية بينك وبين اهلك. او ازمة في العمل. اجعلها تشتد ثم الفرج بعدها قريب. واقع يا اخوان وهكذا ما يصيب الامة. فاذا عظمت الفتن واشتدت الازمات عليهم اعلموا ثقة بالله ان النصر والفرج بعدها قريب - [00:27:20](#) لكن بيدك وليس بيدك. بسببك وليس بسببك. فان كان بسببك بدعوة صالحة. وبذل لاسبابها فاحمد الله اما اذا كنت انت من المنتفعين فانت والحالات وهذي تكون في حكم بين قوسين المرتزقة. رزقت بدعوة من؟ بدعوة غيرك - [00:27:40](#)

حتى اتوا للدين منقادين ودخلوا في السلم مذعنين. نعم دخلوا في دين الله افواجا بحال الازعان. والاستسلام الانقياد وبعد ان بلغ وبعد ان قد بلغ الرسالة واستنقذ الخلق من الجهالة واكمل الله - [00:28:00](#) الاسلام وقام دين الحق واستقام قبضه الله العلي الاعلى سبحانه الى الرفيق الاعلى بقي عليه الصلاة والسلام في المدينة كم سنة؟ عشر سنين وفي مكة بعد البعثة كم سنة؟ ثلاثة - [00:28:20](#)

عشرة سنة مجموع كم؟ مجموعها؟ ثلاث وعشرون سنة هي مدة بعثته صلى الله عليه وسلم كم عمره ثلاث وستون سنة ومن عجيب الموافقات انه عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع التي كانت في العام العاشر - [00:28:40](#) ما عاش بعدها الا ثلاثة اشهر ونيفا. كم نحر بيده الشريفة من بدنه وقد ساق مئة من البدن. مئة ناقة ساقها له علي من اليمن. تعظيما للبيت. نحر بيده الشريفة كم؟ ثلاثا وستين - [00:29:00](#)

بدلا وهي قائمة معقولة اليد اليسرى. وترك ما غبر اي ما بقي ينحره علي. اخذ العلماء من هذا انه نحر ثلاثا وستين من البدن بعدد سني عمره صلى الله عليه وسلم. وقد جاء نعيه في هذه السورة - [00:29:20](#) في سورة الفتح اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان ولما نزل عليه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فرح بها الصحابة - [00:29:40](#)

وادرک خاصتهم منها انها نعي للنبي عليه الصلاة والسلام. ادرکها ابو بکر. ولهذا قام عليه الصلاة والسلام مرة خطيبا في اصحابه فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا والاخرة واختار ذلك - [00:30:00](#)

عبد الآخرة الصحابة رضي الله عنهم فرحوا لان هذه بشرى في ظاهرها الا الصديق بکی بکی لان في عرفة من المقصود يقول ابو هريرة رضي الله عنه وغيره من رواة الاحاديث فعجبنا للصديق كيف ان النبي - [00:30:20](#)

عليه الصلاة والسلام يذكر عبدا خيره الله بين الدنيا والاخرة فيختار الآخرة ويختار جوار ربه. ويبيكي الصديق لكنه كان اعرف من المقصود ويعرف ان ساعة فراقه للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة قد دنت - [00:30:50](#)

فاوجد في قلبه وجد. في قلبه على فراق حبيبه وخليه. عليه الصلاة والسلام. وكأني اشرح بخيالكم في هذا المقام. والنبي يخطب والصديق اسفل المنبر يبكي. والنبي يلحظه وعرف ان ابا بکر يبكي وادرک لم يبكي؟ فقال عليه الصلاة والسلام مثنيا على فضل هذا الرجل - [00:31:10](#)

لو كنت متخذنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بکر خليلا. لو كنت متخذنا من اهل الارض خليلا خالتو ابا بکر خليله ولكن اخوة الاسلام ومودته الا لا يبقين باب الى المسجد قد سد الا باب ابي بکر - [00:31:40](#)

رضي الله عن ابي بکر وسيأتي لنا بعض فضائله وما اكثر فضائله واعظمها في الفصل الذي يليه وبعد ان ان قد بلغ الرسالة واستنقص الخلق من الجهالة. بلغ عليه الصلاة والسلام رسالة ربه اكمل بلاغ واتمه. وهذا جاء في القرآن - [00:32:00](#)

انزل الله عليه قبل موته بنحو اربعة اشهر في يوم عرفة في الموسم العظيم الاية من سورة المائدة من اولها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فالدين قد تم والاسلام قد كمل والنعمة قد ظهرت - [00:32:30](#)

واستبانت والله جل وعلا يصف رسوله في غير ما اية بانه بلغ البلاغ المبين. اذا اي معنى ان يزداد الدين بعد بلاغ الرسول له. ان البدع كلها سواء بدعا في الاقوال او في الاعمال او في العقائد والنيات - [00:32:50](#)

قاصد كلها بعد النبي فغي وهوى. وضلال وشر لان هذه البدع تعطينا بلسان الحال ان الرسول ما اكمل الدين. ولا بلغه ولا اتمه حتى احتجنا الى بدعة في فلان من الطريقة الفلانية او الجماعة الفلانية. الى ان نكمل به نقصه في دين الرسول. وما درى هؤلاء الجهال - [00:33:10](#)

الاغرار وان كان بعضهم بهذه البدع انما يقدر بالرسول لان مقام النبوة في مقام الولاية مقام النبوة في برزخ فوق الرسول ودين الولي. عندما الولاية اكثر من النبوة. هؤلاء الذين اتبعوا في دين الله البدع - [00:33:40](#)

ما دروا انهم بهذا يعترضون على ابلاغ النبي دين ربه وانه ما بلغ البلاغ المبين انه انقص من دين الله حتى جاء هؤلاء الجهال المغارير المبتدعون ما ابتدعوا في دين الله يكملون به هذا الدين. وبعضهم يسوغ لنفسه بيته هذي بدعة حسنة - [00:34:00](#)

واي بدعة حسنة والرسول يقول كل بدعة ضلالة كانه بهذا يعترض على النبي يقول لا يا رسول الله ما هو بكلف العضلة في بعضها حسن يا اخواني؟ هذا هو واقع الحال. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولهذا ما ظهرت بدعة. ايا كانت - [00:34:20](#)

قيمة او صغيرة دقيقة او جليلة الا وماتت في مقابلها سنة. حتى تحيا البدع وتعم وتموت السنن وتخفى. قال واستنقذ خلق من الجهالة. اصاب كلهم عربهم وعجمهم. انسهم وجنهم صغيرهم وكبيرهم - [00:34:40](#)

كلهم استنقذهم الله جل وعلا بهذا النبي الكريم من الجهالة واعظم الجهالة جهالة الشرك والكفر والاحاد. ومن الجهالة جهالة البدع والمخالفات والخرافات. ومن الجهالة جهالة الكبائر. وعظائم الذنوب ومن الجهالة جهالة المعاصي - [00:35:00](#)

والسيئات استنقذنا الله جل وعلا به من الضلالة. ومن الجهالة بهذا العلم والنور والوحي الذي انزله الله معك. فانزل معه القرآن وبين بسنته خير البيان هذا القرآن. الا اني في القرآن ومثله معه. وانزلنا عليك - [00:35:20](#)

الكتاب لتبين للناس ما نزل ما نزل اليهم. انزل الله الكتاب واستبين من ان؟ من اين؟ من الرسول صلى الله عليه وسلم في العقيدة الواسطية لما ذكر شيخ الاسلام الاصول الثلاثة اول كتاب قال فصل في ذكر الاصل الثاني والسنة تفسر - [00:35:40](#)

قرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. اذا هي شرح وبيان وايضاح للسنة. ايضاح من السنة للقرآن واكمل الله به الاسلام وقام دين الحق

واستقام نعم اكمل الله بهذا النبي في الاسلام كما دلت عليه اية المائدة اليوم اكملت لكم دينكم. ما ديننا؟ ان الدين عند الله الاسلام.

اليوم اكملت - 00:36:00

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ولهذا قال في اية الاية الاخرى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه.

من هذا اخذ العلماء ان من نواقض الاسلام الناقض الثالث. من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم - 00:36:30

او صحح مذهبهم. لانه اذا لم يكفر المشركين الذين كفرهم الله ورسوله او شك في كفرهم. وقد كفرهم الله ورسوله او صحح دينهم

صحح دينهم الذي يتبين لله به فكأنه اعترض على الله جل وعلا في هذه الاية ومن يبتغي غير الاسلام - 00:36:50

ان يقبل منه يبتغي عن الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وفي قوله ان الدين عند الله الاسلام. وفي قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فهذا اعتراضه بالحقيقة على الله وعلى من؟ وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقام دين

الحق واستقام حتى - 00:37:10

انتشر في الافاق فجاءت الوفود في عام في بقية العام الثامن. لانه بقي من العام الثامن اشهر وفتح مكة كان في اي شهر في رمضان

في شوال وذي القعدة وذي الحجة جاءت الوفود ثم في العام التاسع ثم في العام العاشر وفيه قضى نبينا صلى الله - 00:37:30

عليه وسلم قضى الله عليه قضاءه بالحق بالموت التي كذبه الله على بني ادم. قال قبضه الله العلي الاعلى سبحانه الى الاعلى قبضه

الله ولهذا في احتضاره عليه الصلاة والسلام عبرة واي عبرة - 00:37:50

جاء في احتضاره في اول امره انه اصابته حمى عظيمة حتى صب عليه قرباً من ماء وكان يغتم ويفقد الوعي بسبب سكرات الموت.

ويقول الله اكبر ان للموت لسكرات. وسمع منه وهو يقول اللهم الرفيق - 00:38:10

الاعلى اللهم الرفيق الاعلى. لان الله خيره بين ان يبقى خالداً في الدنيا ثم الى الجنة وبين ان يلحق بالرفيق الاعلى. واختار خير جوار

اختار صلى الله عليه وسلم خير جوار وتمنى المسلمون انه بقي بين اظهرهم يعلمهم ويرشدهم ويعظم - 00:38:30

واثره عليهم ولكنه اختار جوار ربه على جوار خلق ربه. وما قصر في البيان عليه الصلاة والسلام بل ابان اعظم البيان وهو القائل حق

على الله ما بعث نبياً الى امة الا بين لهم خير ما يعلمه لهم وانذرهم شر ما يعلمه لهم - 00:38:50

بين هذا ولا ما بين؟ والله بين. حتى انه استشهد الناس الذين هم خير منا في خير المواسم. في يوم عرفة. لما انهى خطوته العظيمة

التي هي ميثاق ميثاق اعظم المواثيق الدولية خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة ماذا قال فيها - 00:39:10

اتى في الاول والاخر حقوق الانسان. يا من يا من يتشدد بحقوق الانسان. حق الله جل وعلا وضع المعاصي والكبائر حتى الربا اول

الربا وضعه تحت قدمه ربا عمه العباس. ثم في اخر خطبته قال ان دماكم واموالكم - 00:39:30

احرابكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. يوم عرفة في شهر كم هذا في شهر ذي الحجة في بلدكم هذا في مكة. ثم قال هل بلغت؟

يسأل الناس يقول الا هل بلغت؟ قالوا نعم. قال اللهم يشير بالسبابة الى العلو لما - 00:39:50

لان الله اذ في كل مكان قبح الله قائل هذا القول ليس في كل مكان بل هو في العلو فوق سماواته مستو على عرشه اللهم فاشهد يرفع

اصبعه السبابة الى السماء اللهم فاشهد يستشهد الله على من على - 00:40:10

انه بلغهم في الموسم العظيم والمقام العظيم في يوم عرفة. الا هل بلغت؟ قال اللهم نعم للمرة الثانية اللهم فاشهد. الا هل بلغت؟ اللهم

فاشهد فاستشهد الله جل وعلا عليهم ونحن نقول بعد الف واربع مئة وعشرين سنة الا ان رسول الله قد بلغ - 00:40:30

البلاغ المبين ولن يضل ضال الا بسبب نفسه وتقصيره ولا يضل على الله الا ظال. لانه مات لما مات وقد تركنا على بيضاء محجة

واضحة بينة ليلها كنهارها ولا يزيغ عنها الا هالك ولن يزع على الله جل وعلا الا هالك - 00:40:50

قال قبضه الله العلي الاعلى. ما مناسبة اتيانه بهليل الاسمين؟ اسم العلي واسم الاعلى؟ لان في الدنيا في السفن الى الاعلى لان

الرسول قال اللهم الرفيق الاعلى يعني اريد العلو يريد - 00:41:10

ربه جل وعلا والعلي من اسمائه سبحانه وتعالى دل على ذلك اعظم اية في القرآن وهي اية الكرسي في اخرها قال الا وهو العلي

العظيم في آيات كثيرة والاعلى من اسمائه سبحانه اسم ربك الاعلى سبحانه الى الرفيق - 00:41:30

الاعلى سبحان الله قبض التسبيح والتنزيه. قبض رسوله صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى مما كان قبل موته عليه الصلاة والسلام انه وجد امرا اثقله عن الصلاة وقال اني اجد اثر - [00:41:50](#)

الشاة التي اكلتها في خيبر. خيبر في اي عام؟ في اول العام السابع والحديدية السادس في خيبر اهدته امرأة يهودية خبيثة واليهود قوم بهت اهدته شاة فاخذ النبي يدها وكان يحب لحم اليد فنهف منها نهفة - [00:42:10](#)

فاخبره اخبرته اليد الشاة انها مسمومة وكان قد علق منها علقة ثم لفظها. من الصحابة من اكل منها قال صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث سنوات والسم كان سما قويا قال هذا او ان - [00:42:40](#)

الازهر مني بالشاة التي اكلتها في خيبر. اذا النبي مات ماذا؟ ها؟ ايش لا مقام النبوة اعظم من الشهادة. النبوة مقامها ايش؟ اعظم من الشهادة. مات عليه الصلاة والسلام مسموما ما يسمى يهود اذا لنا على يهود ثأر بانهم سموا رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:43:00](#)

وتلك سجيتهم ما هو مستكثر ولا مستغرب عليهم لانهم قتلة من؟ قتلة انبياء الله. قتلة انبياء الله اعادهم الله في القرآن بانواع من المعيبة انهم يصفون الله بالنقائص وانهم ماذا؟ قتلة انبياء الله جل وعلا - [00:43:30](#)

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا بما في حق الله في وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق. ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - [00:43:50](#)

قعد عليه الصلاة والسلام اماما عن الناس مدة. فامر الناس ان يصلي بهم من؟ ابو بكر. فراجع ونوقف ان ابا بكر لا يستطيع ان يصلي اذا قام مقامك ما يسمع من البكاء مر غيره قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:44:10](#)

قالت عائشة لحفصة قولي له ذلك. فغضب قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. يا بى الله والمسلمون الا ابا بكر. لانه اولى الناس بهذا المقام ومن قدمه النبي للامامة في الدنيا امامة الصلاة فهو اولى بالامامة العظمى. في ذلك المقام - [00:44:30](#)

في مقام احتذاره حصل امر لا بد من التنويه به. وهو انه عليه الصلاة والسلام كان يطرح خميسة على وجهه. فاذا اغتم هذه شدة الحمى كشفها يطلب النفس. كشفها قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى - [00:44:50](#)

لماذا يلعنهم في هذا الموقف؟ قبل ان يموت بثلاث اي بثلاث ليالي. وفي رواية بخمس اي بخمس ليالي. قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:45:10](#)

من يروي هذا الحديث وهو في الصحيحين؟ يرويه اقرب الناس اليه. عائشة التي مات النبي بين حجرها ونحرها بين نحرها وحجرها عليه الصلاة والسلام. مات ورأسه في حاضنتها. واخر - [00:45:30](#)

الريق مس من الدنيا رق من؟ رق عائشة لما دخل عليها من؟ اخوها عبدالرحمن ومعه سواك والنبي ينظر اليه لانه يحب في وقت تحب الفطرة فعرفت عائشة في نهايتها ولباقتها ما يريد الرسول فطلبت السواك من اخيها فكرمتها - [00:45:50](#)

ثم يبسته بريقها وشاف النبي قالت رضي الله عنها فما رأيته الساكة احسن من سواكه ساعة اذ فكان اخر ريق ودخل جوفه عليه الصلاة والسلام ريق عائشة. وقبح الله قوما يسبون عائشة او يسبون اباها. اي والله - [00:46:10](#)

قبحهم الله واسبغ عليهم رجزه وعذابه ولعنته. مات عليه الصلاة والسلام بين حجرها ونحرها في حاضنتها وهي التي روت هذا الحديث لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد - [00:46:30](#)

فاني انهاكم عن ذلك. تقول عائشة ولولا ذلك النهي لولا ذلك اي النهي لابرز قبره غير خشي ان يتخذ مسجدا ثم ادر طرفك يا ايها المسلم وانظر الى بلية المسلمين في هذا الزمان. اعظم بلية ورجية رزق بها المسلمون والله ما هو - [00:46:50](#)

سلطوا اعدائهم عليهم. ولا تناحرهم فيما بينهم. وانما خشو مظاهر الشرك والكفر ودعاء غير الله. وسؤال وتفريجهم كرياتهم وعرضهم شفاعاتهم في هذه المقامات. والاضرحة والقبور والعتبات في لجنة مقدسة التي صرفت الناس عن اصل الدين الى ما كان عليه اهل

الجاهلية الاولى بل زادوا عليهم. اهل الجاهلية شركهم في حال الرخاء - [00:47:10](#)

اما في الشدة فلا يعرفون الا ربا واحدا. اما هؤلاء في حال الرخاء وفي حال الشدة. اذا انهمت عليهم الامور يا حسين وحسين وسيداه

وعباساه هذا في حال ماذا؟ في حال الشدة. مشرك الاولين اذا استحلّفوا بالله - 00:47:40

صادقين اما مشركي زماننا فاذا استحلّفوا بالله جل وعلا حلفوا كاذبين ايماننا كثيرة. واذا استحلّفوا بساداتهم ومعظميهم نعظم الحسين احنا في الحسين كان صادق ثابت ما يحلف كاذبا. احلف بعبد القادر احلف بالبرعي والبرهان. ما يحلف كاذبا. لما؟ لانه يخشى ان - 00:48:00

هو الذي عظمه الذي يعتقد فيه اعتقاد السيادة انه يضره في سره. وهذا شرك في التأثير وهو شرك في الربوبية. اذا الله به الاسلام وقام به دين الحق واستقام قبضه الله العلي الاعلى سبحانه الى الرفيق الاعلى. فجسده في المدينة - 00:48:20
في حجرة عائشة وروحه الطاهرة الزكية عليه الصلاة والسلام اين؟ في الرفيق الاعلى فوق ارواح جميع الانبياء وهذا فمقام لائق به صلى الله عليه وسلم فقد حرم الله جل وعلا على الارض اجساد الانبياء ونقف على آ هذا - 00:48:40
هذه الابيات نكملها ان شاء الله في جلسة اخرى اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم واجمعنا بنبيك يوم القيامة تحت لوائه. واوردنا حوضه وامنا برحمتك شفاعته - 00:49:00
اجعله قائدنا وسائقنا الى عليين الى جناتك جنات النعيم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم وردي مأمول والى ما تيسر من الاسئلة ان كان ثمة اسئلة - 00:49:20

نعم. طيب. حضر الوقت؟ ها استغفر الله الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اشهد ان لا اشهد ان محمدا اشهد ان لا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:40

الله اكبر الله اكبر نعم ازاى ايش دخلنا نجيب عالسؤال الاول. اي نعم الذي جاء في الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الذي خيره ربه وهذا بواسطة جبرائيل ان يبقى في الدنيا او ان يلحق بالرفيق الاعلى - 00:51:00

واختار صلى الله عليه وسلم الرفيق الاعلى اما الذي ذكرته انت من انه ارسل معه ملك الموت واستأذن وخير فلا ادري عنها سمعتها الا منك الان. واللي في الصحيح حديث الصحيح ان الله خيره بين بقائه في الدنيا. وبين - 00:52:40

رفيقي الاعلى فاختر جوار ربه والرفيق الاعلى. هذا السؤال الاول نعم نعم. جميل. اول النبي عليه الصلاة والسلام اه حدث بهذا الحديث قبل ان يموت بثلاث ليالي. في رواية بخمس ليالي. والان قبر النبي هل هو في المسجد - 00:53:00

خارج المسجد ان بما دفن في المسجد ان دفن عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة لان الله جل وعلا كتب انه ما يموت ما يدفن نبي الا حيث يموت. ولهذا لما اختلف الصحابة اين يدفن النبي عليه الصلاة والسلام؟ اخبرهم ابو بكر بحديث الرسول. انه - 00:53:40

تدفن حيث مات. فكشف الفراش الذي مات عليه وحفر فيه في موضعه فدفن النبي عليه الصلاة والسلام. اذا دفن في حجرة عائشة وحجرة عائشة في ذلك الوقت خارج المسجد. وبقيت الحجرات خارج المسجد الى نهاية المئة الاولى. حتى جاء - 00:54:00

من الوليد بن عبد الملك ابن مروان وكان ملكا مترفا من بني امية ووسع مسجد الرسول وزخرفة واستقدم القبط من مصر يعمر هذا المسجد وزخرفوه ومما فعلوا انهم ادخلوا الحجرات في محيط المسجد. فانكر عليه العلماء. هذا الفعل وممن انكر ذلك عليهم من -

00:54:20

ابان ابن عثمان ابن عفان. وكان ابان ابن عثمان هو امير المدينة وكان عالمها. لما جاء الوليد ابن عبد الملك وكان ملكا مترفا عاش في بلاد الشام ورأى قصورها وهو الذي بنى قبة الصخرة. فزينها بالذهب والمسلمون ما عندهم مفاخرة في بناء - 00:54:50

مساجدهم بل المفاخرة والمعاظمة والتشييد في بناء المساجد من علامات الساعة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح لا تقوم الساعة حتى تشيدوا مساجدكم ولا يعمروها الا قليلا. لا تقوم الصيام حتى يتباهى الناس بالمساجد. في زخرفتها في عمارتها ولا

يعمروها الا قليلا - 00:55:10

الان يبني المساجد من لا يصلي. لما جاء عبد الملك بن مروان الى ما هو بعبد الملك الوليد بن عبد الملك الى بعد ما فرغ من البناء واصبح يمشي وينظر في هذا البناء فقال لابانا بعثمان يا ابان اي بنائنا او - 00:55:30

من المساجد لان اخر توسعة كانت لمن؟ لعثمان رضي الله عنه قال ما هي امير المؤمنين؟ بنيانه بناء المساجد وبنيته بناء الكنائس

بنيانه بناء المساجد وبنيته بناء الكنائس بالزخرفة ثم بادخال - 00:55:50

ومع ذلك بقيت حجراته عليه الصلاة والسلام الى هذا الزمان خارج المسجد حكما حتى التوسعة الاخيرة هل هل التوسعة اشتملت على حجرة النبي ولا في الجهة الشمالية للمسجد؟ في الجهة الشمالية لان الرسول دعا ربه دعوة اجاب - 00:56:10

الله دعاءه. اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد. لا تجعل قبري وسنا يعبد ولهذا احيط قبره عليه الصلاة والسلام بثلاثة جدران. الجدار الاول جدار حجرة عائشة. الجدار الثاني الجدار المشتمل على بقية حجرات النبي. حجرات زوجات - 00:56:30

كم؟ تسعة. الجدار الثالث اشتمل على بيت فاطمة. مع حجرة النبي. والجدار الثالث على هيئة مثلث مربع من الجهة الجنوبية والغربية والشرقية الشمالية على جهة مثلث. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله - 00:56:50

فاجاب رب العالمين دعاءه فاحاطه بثلاثة الجدران. اجاب رب العالمين دعاء النبي لما قال اللهم لا تدع قبري مثلاً يعبد اجاب الله دعاءه فاحاطه بثلاثة القدرات لكن ماذا نفعل بالسفهاء والجهال ومن تعلقت قلوبهم - 00:57:10

الاضرحة اذا دخل المسجد ظن ان هذا هو الضريح فذهب يتمسح به يتبرك به يسأله يستشفع به يدعوه هذا الفعل يضر صاحبه ولا يضر النبي عليه الصلاة والسلام شيئاً. اذا اخطأ مخطئ هل يكون خطؤه على من اخطأ عليه او عداه على نفسه - 00:57:30

على نفسك اذا دعا قال يا عبد القادر المدد هل هذا الاسم يلحقه عبد القادر الجيلاني ولا هذا الداعي؟ هذا الداعي بنفسه ظهر هذا الامر وهذه مسألة مقطوع بها تاريخاً. ومع هذا فعل الوليد ابن عبد الملك انكر عليه العلماء في زمانه. لكن هذا امير - 00:57:50

له قوة وسلطان الامارة. نعم على كل حال هذا يتعلق بذمتهم. هذا يتعلق بمن قام به في ذمته هو. اما من حيث التأصيل الفقهي ان المصالحة مع اليهود او غير اليهود اذا كان فيه مصلحة للمسلمين فهذا جائز. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة صالح من؟ صالح وعاهد اليهود على امر - 00:58:10

مشترك فيه بينه وبينهم صلح. هم نقلوا ذلك واعمله فيهم اي نعم وصالح المشركين في الحديبية ونقضوا الصلح ولهذا قال الله جل وعلا في اية الانفال وان جنحوا للسلم فاذنوا - 00:58:50

وتوكلنا على الله وهذا الامر من يقدره؟ يقدره اهل العلم. وهو يتعلق بذمة من يراه فيه مصلحة او لا مصلحة فيه من ولاة امور المسلمين. في ذمتهم اما وقد عافانا الله فالحمد لله. العافية ما يعدها شيء. اما اذا كان في النفس حرقة - 00:59:10

واسف على ما يجده المسلمون ويلقوه فالحمد لله الميدان ما زال مفتوحاً تعار من من نومك في ثلث الليل الخير واستنزل نصر مولاك من السماء. ان كانت غيرتك صادقة. واحذر ان توجه عاطفتك. توجه - 00:59:30

انما فيه افساد امتك وبلدك ومجتمعك. وهذا للاسف الذي يوجه به الانسان توجيهها غير مباشر. بما يسمى في العرف الاستخباراتي عمل مزدوج يخدم مصالح غيره وهو لا يشعر. اما المسلم يقدم مصلحة دينه. اولاً ثم مصلحة - 00:59:50

امته ونفسه ثانياً ووسائل التغيير ما زالت موجودة واهمها واعظمها الدعاء لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد نعم التعامل مع من؟ سلمك الله بسم الله الرحمن الرحيم. اي نعم. المؤمن المؤمن يعظم النبي. تعظيماً عظيماً. ولهذا لا يرضى - 01:00:10

بادنى اساءة تبلغ رسول الله. ولو رضي بذلك كان في ايمانه شك. اليس كذلك يا اخوان؟ اذية عرض ابي الاسم الابي للنبي؟ اذية عائشة رضي الله عنها من هي عائشة؟ عائشة امرأة لها بدلها مئة الف - 01:00:50

امرأة لكن هذه المرأة عظمتها واذلتها واحترمتها لامرئ انها حبيبة وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم والنيل منها نيل من عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو كان حق ما يقال فيها لطلقها - 01:01:10

ولم يطلقها وبقي عليها الى ان مات. فاما ان النبي يرضى على عرضه ان يكون مدخولاً وحاشاه. من ذلك عليه الصلاة والسلام ويبقى الامر الثاني ان ما اتهمت به وقيل في حقه انه كذب. اذا يجب ان يغار المؤمن. يغار على عرض النبي - 01:01:30

اشد من غيره على عرضه هو. لان عرضك انت في زوجتك بدل الزوجة مئة زوجة. لكن عرض الرسول صلى الله عليه وسلم واشرف واكرم واعظم من عرضك. فالمؤمن تأخذه الغيرة على عرض رسول الله. في ازواجه. في عائشة وفي حق - 01:01:50

وفي بقية الازواج في اصحابه الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان الصحابة بعد بعده ارتدوا اذا هو فاشل في تعليمه وبيانه وحاشى

ذلك هبوا ان مدرسة مديرها رسب جميع الطلاب عنده. وش يكون في مقياس الادباء؟ ومقياس المربين؟ مديرا فاشل - 01:02:10
النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول هؤلاء القوم الصحابة بعده سدوا الا اربعة او خمسة اذا هو ايش؟ ما بين البلاغ المبين وهذا قدح
بالنبي قبل ان يكون قد - 01:02:30

في اصحابه اذا المؤمن لابد ان تأخذه الغيرة. امر اخر انه عليه ان المؤمن لا يستفز. من اعداء في اعداء عقيدته بمثل هذه المواقف.
بل تأخذه غيرها المنضبطة بالعلم وبالحكمة وبالدين. ولا يقبل الدنية. في اصحاب النبي - 01:02:40
عليه الصلاة والسلام كما لا يقبل الدنية في دينه وفي عقيدته وفي ربه جل وعلا يقول كأن في كلامكم تلميح عن مشروعية القتال
في العراق. نرجو التوضيح ان امكن حتى تنجلي هذه الغشوة عن اعيننا. لا والله ليس في - 01:03:00
كلامي لا تصريح ولا تلميح. ولكن هذا امر يا اخي وقر في قلبك ولا ادري من اي جهة. يقول الاول علي نحت خواصي من اعنتها وماذا
علي لو لم تفهمي؟ ولن اقول الكلمة الباقية. هذه ما اقولها لكن انا ما لمحت بهذا ولا غير هذا - 01:03:20
ولا انصح واقولها دينا في هذا المقام ونحن في انتظار اداء فريضة لا انصح شباب المسلمين ان يذهبوا الى العراق فيعرضوا انفسهم
للفتن ويعرظ بلادهم للمحن. وانما على اهل العراق ان يقوموا بما يرون فيه المصلحة والعراق فيها علماء. وفيها فضلا وفيها اخيار -

01:03:40

اذا كنت تريد نصرتهم فتعار من الليل وادعو الله لهم. ان كنت صادقا. اما ان تهيجك القنوات وتهيجك الاخبار ثم لا فزع في قلبك عقلا
ولا في رأسك ادراكا ثم تهيج حتى تثور على بلادك وحتى تزيل الفتن فهذا امرا - 01:04:00
فهذا امر لا يقبله لا عقل ولا يؤيده دين. والله جل وعلا جعل في قلوب الناس حكمة. قال ومن يأتوا الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ما
اذكر الا اولي الباب. العراق فيه علماء وفيه اناس يقومون بالامر الذي عليهم انقذوا. ثم الامر يناط بمن عنده ولاية امر. اما -

01:04:20

احد الناس فلا يترتب عليه هذا الامر. ولا انصح شابا ولا مسلما يذهب هناك في عرض نفسه للفتن. هذا الحكم في المجموع. وآآ ان
اردت نصرهم فاستنزل اهم اسباب النصر الذي يستنزل به النصر من السماء وهو الدعاء. الدعاء لهم في اوقات الاجابة - 01:04:40
بين الاذان والاقامة في حال السجود ان كنت مصليا في دبر صلاتك آآ في اخر الليل حال فطرك ان كنت صائما حال سماعك الاخبار
السيئة عنهم لان حال الكرب مظنة اجابة الدعاء. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - 01:05:00
الا لما نصرت اخواننا في العراق وفي كل مكان. اللهم ثبتهم واربط على قلوبهم وايدهم بتأييدك. واجمع على الحق كلمتهم واعنهم من
الفرقة والتشرذم واعنهم من اعدائك واعنهم دينهم وعقيدتهم. وانصر المسلمين في كل مكان. اللهم اشف صدورنا - 01:05:20
وصدور قوم مؤمنين ممن غصبنا وقهرنا واذى عبادة المؤمنين المستضعفين. اللهم اضرب الظالمين بالظالمين واخرج المسلمين من
بينهم سالمين غانمين في العراق وفي فلسطين وفي كل مكان من من اماكن هذه البسيطة التي يعبد فيها ربنا جل وعلا والله اعلم

وصلى الله وسلم على نبينا - 01:05:40

نبينا محمد - 01:06:00